إعداد : ياسر السيد

العدد 3126 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 12 ذي القعدة 1439 - الموافق 25 يوليو 2018
Wednesday 25 July 2018 - No.3126 - 11 th Year

وصفه العلماء بأنه إنجاز هائل

«تافنوكين».. عقار جديد يقضي على الملاريا بجرعة واحدة

وافقت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) على عقار جديد يساعد على علاج نوع من الملاريا بجرعة واحدة، فيما وصف علماء بريطانيون العقار بأنه «إنجاز هائل».

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، أمس الأول، أن العقار الجديد يستهدف نوعا من الملاريا يظهر بسبب طفيليات «المتصوّرة النشيطة»، ويؤدي إلى مرض 8.5 ملايين شخص في العالم كل عام، بحسب ما ذكرت «الأناضول».

وأضافت أن العقار الجديد يحمل اسم «تافنوكين» (tafenoquine)، وأن الجهات الرقابية حول العالم ستدرس هذا العقار في محاولة للموافقة على استخدامه في بلادهم.

وقال البروفيسور ريتش برايس، من جامعة أكسفورد البريطانية، «القدرة على التخلص من الطفيل في الكبد بجرعة واحدة من عقار «تافنوكين» يعد إنجازا هائلا، ويمثل أحد أهم التطورات في علاج الملاريا في الستين سنة الماضية».

ويصعب التخلص من طفيل الملاريا، لأنه يبقى كامنا في الكبد لسنوات عديدة قبل أن يعاود نشاطه في جسم المريض لتتكرر أعراض المرض بين الحين والآخر.

وتعتبر الملاريا متكررة الظهور النوع الأكثر شيوعيا في منطقة جنوب الصحراء الكبرى الإفريقية.

ويكون الأطفال أكثر فئة معرضة لخطر الإصابة بهذا النوع من الملاريا حيث يصابون بالمرض عدة مرات جراء لدغة واحدة، ويتغيبون عن مدارسهم لفترات طويلة كما أنهم يصبحون أكثر وهنا كلما أصيبوا بالمرض.

كما أن الطفيل، يبقى في الجسم طوال حياة المريض بالرغم من العلاج، لذا فإنهم يضحون بمثابة مخزن للمرض، لأنه عندما يستعيد الطفيل نشاطه فإن البعوض كفيل بنقله من جديد لشخص آخر.

ويستطيع عقار «تافنوكين»، طرد الطفيل من مكان اختبائه في الكبد والحد من الإصابة بالملاريا مرة أخرى، ويمكن إعطائه بجانب دواء آخر لمعالجة الالتهاب الفوري.

ورغم أن هيئة الغذاء والدواء الأمريكية صدقت على العقار للاستخدام في الولايات المتحدة، إلا أنها أشارت إلى وجود آثار جانبية مهمة يجب التنبه إليها.

وأضافت أن العقار لا يناسب الأشخاص الذين يعانون من مشكلة في الأنزيمات لأنه يسبب فقر الدم الحاد، كما أن هناك بعض القلق إذا أعطي بنسبة كبيرة للأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية.

وينتقل الملاريا عن طريق طفيلي أحادي الخلية، وتقوم أنثى بعوض «أنوفيليس» بالتقاط الطفيلي من الأشخاص المصابين بالعدوى، عند لدغهم، للحصول على الدم اللازم لتغذية بيضها، بعدها يبدأ الطفيلي بالتكاثر داخل البعوضة، ولما تلدغ شخصا آخر، تختلط الطفيليات بلعابها، وتنتقل إلى دم الشخص الملدوغ.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن نحو 3.2 مليار شخص، أي نصف سكان العالم تقريبا، معرضون لخطر الإصابة بالملاريا، كما أن المرض يقتل طفلا في إفريقيا كل دقيقة.

وأضافت المنظمة أن الملاريا أودى بحياة نحو 429 ألف شخص في 2015، 70 بالمئة منهم تقل أعمارهم عن 5 أعوام، ويتسبب الوباء في وفاة 1300 طفل يوميا في الدول الإفريقية الواقعة في منطقة جنوب الصحراء الكبرى.

السمك يقي من ألزهايمر للنساء ومن مرض الكبد للرجال

«24»: يشير بحث جديد إلى أن تناول السمك يقلل من خطر الوفاة المبكرة بنسبة 40% تقريبا.

ووجدت دراسة صينية، نشرتها النسخة الإلكترونية من صحيفة ديلي ميل البريطانية، أن المعدلات المرتفعة من أسماك السلمون والقد والحدوق تقلل من خطر وفاة النساء جراء مرض الزهايمر بواقع 38%، بينما يخفض النظام الغذائي القائم على السمك خطر وفاة الرجال جراء مرض الكبد المزمن بنسبة 37%.

حلل الباحثون من جامعة تشيجيانج 240729 رجلاً و180580 امرأة منذ 16 عاما، وجرى تقييم الأنظمة الغذائية للمشاركين عن طريق استبيانات خاصة بالأطعمة وكذلك مراقبة صحتهم العامة. ومن المشاركين توفي 54230 رجلا و30882 امرأة خلال الدراسة.

وتشير النتائج أيضا إلى أن الرجال الذين تناولوا كميات أعلى من السمك أقل احتمالا بنسبة 10% من الوفاة جراء مرض قلبي وستة بالمئة أقل من السرطان و20% أقل من مرض الرئة مقارنة بهؤلاء الذين يأكلون أسماك أقل.

كما أن النظام الغذائي السمكي يقلل خطر وفاة النساء جراء مرض قلبي بنسبة 10%. وعندما حلل الباحثون بالتحديد كميات أوميغا 3 لدى المشاركين، وجدوا أن الرجال والنساء الذين لديهم مستويات أعلى هم أقل عرضة للوفاة جراء مرض قلبي بنسبة 15 و 18% على التوالي.

إلا أن السمك المقلي يزيد خطر الوفاة المبكرة للنساء ويقضي على فوائد أوميغا 3 في الرجال، بحسب الدراسة.

«كومبو» الصحة.. تناول هذه الأغذية معاً

«العربية»: يفضل البعض تناول البطيخ المثلج مع الجبن الأبيض أو التوت والزبادي معا، وربما يكون ذلك بسبب المذاق الشهي لهذه التوليفات معا، ولكن الجديد هو أن هناك أسبابا علمية وراء الجمع بين أنواع معينة من الأطعمة معا أكثر من مجرد الحصول على الطعم اللذيذ لـ«كومبو» ما.

وبحسب موقع قناة «NBC News»، يمكن أن يؤثر الجمع بين أطعمة معينة بشكل كبير في: زيادة امتصاص العناصر الغذائية المهمة وتعزيز فعالية مضادات الأكسدة. وأوردت NBC News عدد 6 توليفات غذائية تحقق فوائد صحية عالية:

سلاطة تشتمل على طماطم وزيت زيتون

1 –العدس والتفاح:

عند نثر قطع التفاح في طبق العدس يتألف كومبو مفيد في سهولة امتصاص الحديد المتوافر في العنصر النباتي، من خلال إقرانه بأحد الأطعمة الغنية بفيتامين C.

وبحسب نتائج بحث علمي تم نشره في American Journal of Clinical Nutrition يمكن أيضا عصر ليمون أو برتقال على سلطة السبانخ لتحقيق نفس النتيجة.

2 – طماطم وزيت الزيتون

تطلق على ثمرة الطماطم اسم الجوهرة الحمراء، حيث إنها غنية بالليكوبين lycopene، وهو مضاد للأكسدة لا يضاهى لمكافحة الأمراض والوقاية من الإصابة بسرطان البروستاتا على سبيل المثال، وينصح بتناولها مع زيت الزيتون للحصول على فائدة غذائية عظيمة.

كعكات بالكركم والفلفل الأسود

3 – الكركم والفلفل الأسود

وتقول ستيفاني ماك كيرشر اخصائية التغذية في دنفر، كولورادو: «ثبت علميا أن الكركم، الذي يستخدم كأحد التوابل الحارة منذ قرون، غني بخواص قوية مضادة للأكسدة ومضادة للالتهاب».

كما أفادت دراسة علمية، تم نشرها في دورية Redox Biology، أن الكركم يمكن أن يساعد في تخفيف أعراض التهاب المفاصل وصحة الكلى.

وتضيف كيرشر: «أما الفلفل الأسود فإنه يجعل المركبات المفيدة في الكركم أكثر فاعلية، لذلك يفضل الجمع بين الكركم والفلفل الأسود معا في وجبة واحدة لتحقيق أقصى استفادة».

4 – سندويتش توتة بالبيض وعصير برتقال

إن الجمع بين مصادر الفيتامينات والمعادن في الوجبات الخفيفة المخبوزة يساعد في الحفاظ على صحة العظام.

يمكن عمل كومبو من أطعمة غنية بفيتامين D مثل سمك "السلمون والتونة وصفار البيض أو الحليب المضاف إليه الفيتامين أو حليب الصويا أو عصير البرتقال، بالإضافة إلى مصادر غذائية تحتوي على الكالسيوم مثل الكرنب والقرنبيط والتين المجفف والبرتقال ومنتجات الألبان.

5 – الفاصوليا السوداء والأرز

يحتاج الجسم لتناول بعض الأطعمة التي تحتوي على الأحماض الأمينية الأساسية. ويمكن الحصول على الأحماض الأمينية الأساسية من الصويا والمكسرات والبقوليات والحبوب والخضراوات، وحيث أنها أحيانا تكون غير كاملة، أي أنها تفتقر إلى واحد أو أكثر من الأحماض الأمينية اللازمة للنمو والتطور، فإنه بالجمع بين أكثر من مصدر للبروتينات غير الكاملة أن يتم إنشاء مصدر بروتين كامل. وتشمل أمثلة هذه المجموعات الأرز والفاصوليا السوداء والحمص والذرة ومقرمشات القمح الكامل وزبدة الفول السوداني.

ويمكن تناول هذه المصادر في وجبات منفصلة في نفس اليوم وليس بالضرورة أن يتم تناولها في وجبة واحدة.

6 – خضراوات وطماطم بالمكسرات

تمتص الأمعاء بعض الفيتامينات، مثل فيتامين A وD و E وK، عندما تشتمل وجبة الطعام على مصدر دهون غير مشبعة، مثل المكسرات والحبوب والأفوكادو وزيت الزيتون أو الزيتون.

يقول توبي أميدور مؤلف كتاب Smart Meal Prep for Beginners: يمكن الحصول على فيتامينات A و K من الخضراوات الورقية، كما يتوافر فيتامين A في البرتقال الطماطم بينما يوجد فيتامين E في تشكيلة متنوعة من المكسرات والحبوب. وتناول سلطة خضروات ورقية مع ثمار الطماطم وزيت الزيتون وحبات المكسرات تمتص الأمعاء هذه الفيتامينات بسهولة وفاعلية.

اختراق علمي قد يسجل نهاية مرض السكري!

«روسيا اليوم»: طور باحثون أمريكيون جهازا صغيرا بحجم بطاقة الائتمان يمكن زرعه تحت الجلد لعلاج مرض السكري.

ويحتوي الجهاز على أنابيب صغيرة يمكن حقنها بالخلايا التي تنتج هرمون الإنسولين. وأظهرت الدراسة أن الأوعية الدموية تنمو داخل الجهاز وحوله، وتساعد الخلايا على النضج، حيث تخلق عضوا كامل الوظائف يمكنه إنتاج الإنسولين والتحكم بمستويات السكر في الدم.

وبدأ الباحثون بإجراء التجربة على مرضى السكري من النوع الأول، الذي يحدث عندما يهاجم الجهاز المناعي خلايا «جزر لانغرهانس» في البنكرياس التي تنتج الإنسولين. ونتيجة لذلك، ينتج البنكرياس كمية قليلة شبه معدومة من الهرمون.

ولسنوات، كانت العلاجات الوحيدة لمرض السكري من النوع الأول هي حقن الإنسولين العادية، التي تؤخذ عدة مرات في اليوم، أو عبر استخدام مضخات خاصة.

وصُمم الجهاز الجديد، Sernova Cell Pouch، لمعالجة سبب المرض بدلا من الأعراض، عن طريق زراعة خلايا جديدة محمية من هجوم نظام المناعة وتطرح الإنسولين.

وصنع الباحثون الجهاز المطور من مادة بوليمر خاصة وآمنة ولا تتعطل، حيث تساعد المسامات الموجودة على سطحها في تطور الأوعية الدموية، كما تحتوي على أنابيب صغيرة توضع فيها الخلايا المزروعة.

ويشمل العلاج القيام بإجراءين: أولا، زرع الجهاز تحت جلد البطن بعد التخدير العام، وتركه مدة حوالي 3 أسابيع للسماح للأوعية الدموية والأنسجة بالنمو حوله.

وفي الإجراء الثاني، يقوم الأطباء بحقن آلاف الخلايا الصغيرة في أنابيب صغيرة موجودة في الجهاز.

ويقترح الباحثون أن هذه التقنية يمكن استخدامها في علاج أمراض مزمنة أخرى مستقبلا، مثل مرض باركنسون، الذي ينتج عن نقص مركبات معينة.

«فياغرا الحوامل» تنتهي بكارثة قاتلة

«سكاي نيوز»: لقي أحد عشر رضيعا مصرعهم في هولندا، بعدما تناولت النساء الحوامل حبوب الفياغرا لأجل تسريع نمو الأجنة في الأرحام، وفق ما نقلت صحيفة «غارديان» البريطانية.

وتناولت النساء حبوب الفياغرا خلال فترة الحمل في إطار اختبار احتضنته 10 مستشفيات في هولندا، تحت إشراف المركز الطبي لجامعة أمستردام.

ويجري استعمال الفياغرا في الأساس لأجل تحفيز الأداء الجنسي للرجل ومساعدة عضوه التناسلي على الانتصاب، لكن العقار يقدم أيضا لمن يعانون ارتفاعا بضغط الدم.

وكشفت دراسات أجريت على فئران تجارب، في وقت سابق، أن الفياغرا قد تكون عاملا مساعدا لتحسين تدفق الدم من خلال المشيمة وبالتالي التأثير إيجابا على نمو الجنين.

وتم توقيف الاختبارات، خلال الأسبوع الماضي، بعدما اكتشفت اللجنة المشرفة على البحث الطبي أن عددا كبيرا من الأجنة ولدوا وهم يعانون مشكلات في الرئة.

وجرى منح الفياغرا لـ93 امرأة في إطار الاختبار، لكن النتائج كانت صادمة، فمن أصلا 17 رضيعا، توفي 11، فيما تم تشخيص مشكلات في الرئة لدى 17 آخرين.

ويرجح الخبراء أن تكون حبوب الفياغرا التي جرى تقديمها للنساء الحوامل أدت إلى ارتفاع ضغط الدم في الرئتين، مما يؤثر على استقبال الرضع للأوكسجين.

وما زالت نساء أخريات شاركن في الدراسة ينتظرن معرفة ما إذا كان أبناؤهن قد أصيبوا بمشكلات صحية جراء الحبوب التي كانت بمثابة أمل، قبل أن تتحول إلى فاجعة.

وقال الباحث والأخصائي في التوليد، فيسل غانزيفورت، إن الفريق العلمي أراد أن يظهر أن تقديم الفياغرا يساعد على نمو الرضيع، لكن العكس هو الذي حدث، وأضاف «آخر ما يمكن أن يريده الإنسان هو إيذاء المرضى».

وأضاف في حوار مع مجلة «دوتش دايلي نيوز بيير دي فولكسرانت»، أن الباحثين الهولنديين أخطروا نظراء لهم في كندا يقومون بتجارب مماثلة، فتوقفوا بشكل مؤقت جراء النتائج غير المحفزة القادمة من أوروبا.